

مجتمع الباحثين

تقدمه : ياسمين أبو العلا¹ و منة الله إيهاب^(*):

توفر شبكة الانترنت فرصة كبيرة لتسهيل البحث العلمي وسرعة في استرجاع المعلومات من قواعد بيانات مليئة بالكتب والبحوث والمجلات. ومن أهم المواقع البحثية الخاصة بعلوم الإعلام والصحافة هو موقع Social science research network أو ما يعرف بSSRN وهو من أهم المواقع الخاصة بالبحث في مجالات متعددة أهمها العلوم الإنسانية. ويمكن الوصول إليه من خلال الرابط الرئيسي للموقع وهو <http://www.ssrn.com/en> وبتصفح الموقع يتضح احتوائه على عدة طرق للبحث.

حيث أنه يوفر رابط للTop papers أو أحسن 10 أوراق بحثية تم تقييمها من المحكمين في مختلف المجالات العلمية، ورابط آخر للTop authors والتي تعرض الأوراق البحثية الخاصة بأفضل 10 باحثين علميين وفقاً لعدد الأوراق البحثية التي يشاركون بها في الموقع وأيضاً عدد مرات تحميلها من قبل المستخدمين. ورابط آخر ذو صلة بالبحث تحت مسمى Top organizations والخاص بعرض أهم 10 المؤسسات العلمية وعدد الأبحاث التي نشرتها بالموقع وعدد مرات تحميلها من المستخدمين. وعلى الصفحة الرئيسية للموقع أيضاً يمكن تصفح أسماء الدوريات التي تنشر بها الأبحاث على الموقع عن طريق رابط Research paper series.

أما Partners in publishing فهو رابط خاص بعرض أهم المؤسسات المشاركة في نشر أبحاثها العلمية بالموقع. ويتيح الموقع تصفح الأبحاث وفقاً للتخصص العلمي من خلال الضغط على Browse في الصفحة الرئيسية. أما بالضغط على كلمة Search أو Enter SSRN elibrary فسوف يتيح البحث عن طريق كتابة عنوان البحث أو استخدام الكلمات المفتاحية.

¹ مدرس مساعد بقسم الصحافة / الشعبة الإنجليزية كلية الإعلام جامعة القاهرة
² معيدة بقسم الصحافة / الشعبة الإنجليزية كلية الإعلام جامعة القاهرة

1. موقع All academic:

يعد موقع Allacademic من أشهر المواقع البحثية والأكثرها سهولاً من حيث الإستخدام فى مجتمع البحث العلمى. يمكن الوصول للموقع من خلال الرابط الرئيسى <http://allacademic.com> وبالضغط على قائمة Products ثم رابط Research يتم نقل المستخدم إلى صفحة جديدة من الموقع حيث يظهر مربع البحث والذي يمكن من خلاله البحث عن الأبحاث العلمية بواسطة ال Keyword أو الكلمات المفتاحية. ويتيح الموقع البحث عن الكلمات المفتاحية إما فى عنوان البحث أو ملخصه أو باسم كاتبه أو وجود الكلمة بشكل عام فى البحث بأكمله.

يتميز الموقع بوجود دراسات حديثة ومعظمها متاح للإطلاع وكذلك الحصول على نسخة كاملة من الدراسة من خلال تحميلها من على الموقع بالضغط على كلمة Application/pdf بجانب عنوان البحث الذى تم اختياره. أما رابط associations فيتيح تصفح الأبحاث العلمية التى لم تنشر من قبل مختلف المجالات البحثية المشاركة فى الموقع. بينما style guide فهو رابط خاص للتعرف على مختلف طرق كتابة المراجع للأبحاث العلمية التى تستخدمها مختلف المؤسسات البحثية. ويتيح رابط free journal التعرف على المواقع الإلكترونية الخاصة بالمجلات العلمية المتاحة للإستخدام والتصفح دون اشتراك مالى بل تعرض أبحاثها المحكمة مجاناً. أما Research sites فهو رابط خاص بعرض مواقع تساعد فى البحث العلمى بشكل عام فمعظم المواقع المعروضة خاصة بالترجمة العلمية أو محررات بحثية.

- تقدم مكتبة كلية الإعلام بجامعة القاهرة خدمة الإطلاع على قواعد البيانات العالمية مجاناً. كما تتيح المكتبة خدمة الإطلاع الرقمية على رسائل الماجستير والدكتوراه المتوفرة بالمكتبة وإمكانية الحصول على نسخة رقمية "لا تزيد عن 50 صفحة" من هذه الرسائل.
- يقدم مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات خدمة توفير ملفات وثائقية صحفية عن أحداث وشخصيات وموضوعات متعددة ومتنوعة. وكذلك ملفات للأحداث التاريخية والجارية من خلال رصد ما تم نشره بالأهرام عن هذه الموضوعات والأحداث. وهذه الملفات متاحة فى شكل مجلدات ورقية

وعلى اسطوانات CD و DVD. ومن أمثلة هذه الملفات: الأحزاب السياسية، إعلام وصحفيون، المرأة والأسرة والطفل، الشأن الإسلامى فى العالم، قضايا وأحداث عربية وغيرها من الملفات.

- يقدم اتحاد مكتبات الجامعات المصرية من خلال موقعه على شبكة الإنترنت² قائمة برسائل الماجستير والدكتوراه للباحثين المصريين. ويقوم الموقع بتقديم ملخص للرسالة يتضمن المشكلة البحثية، أهم تساؤلات وفروض الدراسة، العينة التى تم التطبيق عليها وأبرز النتائج.
- تتيح مجلة Global Media Journal: African Edition من خلال موقعها الإلكتروني إمكانية الإطلاع على الأبحاث والمقالات العلمية وعروض الكتب المنشورة فى أعداد المجلة من خلال الأرشيف المتاح على الموقع وكذلك إمكانية تحميل نسخ من هذه الأبحاث مجاناً.³
- تتيح مجلة International Journal of Communication من خلال موقعها الإلكتروني إمكانية التحميل المجانى للأبحاث والمقالات العلمية وعروض الكتب المنشورة فى أعداد المجلة من خلال الأرشيف المتاح على الموقع.⁴
- يمكن من خلال موقع International Association for Media and Communication Research (IAMCR) الاشتراك فى القائمة البريدية الخاصة بالموقع التى تتيح إمكانية متابعة كل ما هو جديد فى مجال البحث الإعلامى سواء ما يتعلق بالمؤتمرات العلمية المقرر انعقادها فى مختلف دول العالم، أحدث إصدارات الكتب فى مجال الإعلام وكذلك الإعلان عن طلب أوراق بحثية للمشاركة فى المؤتمرات والمجلات العلمية المختلفة.⁵

²- srv2.eul.edu.eg/eulc-v5/libraries/start.aspx

³ - <http://globalmedia.journals.ac.za/pub/index>

⁴ - <http://ijoc.org/index.php/ijoc/index>

⁵ - <http://iamcr.org/iamcr-announcements-list>